شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

شعبة اللغة الفارسية

كلية معتمدة

رسالة ماجستير بعنوان:

قصة گاو (البقرة) لـغلام حسين ساعدي بين الرؤية السردية والرؤية السينمائية

دراسة بينية

مقدمة من الباحثة:

شيماء المرسي إبراهيم المرسي

لجنة الإشــراف:

أ.د / ثريا محمد علي

أستاذ متفرغ بقسم اللغات الشرقية الإسلامية

بكلية الألسن جامعة عين شمس

مشرف مقرر

أ.د / فكري إبراهيم سليم

أستاذ متفرغ بقسم اللغة الفارسية وآدابها

بكلية اللغات والترجمة جامعة الآزهر

مشرف مشارك

أ.د / محمد خيري سعود

أستاذ متفرغ بقسم الإخراج

بالمعهد العالي للسينما أكاديمية الفنون

مشرف مشارك

العام الجامعي 2021

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

(مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ).

إهداء

إلى **السيدة والدتي**

التي أفنت زهرة أيامها لرعاية بيتها وأولادها،

وكانت ولا تزال ترشدني إلى الفضائل الكبرى في الحياة.

وإلى السيد والدي

الذي رعى خطواتي وقوى عزيمتي وساندني في مسيرتي الدراسية،

وداعمني طوال أزمات حياتي أطال الله في عمره،

وأمدَّه بالصحة والعافية.

إلى أستاذي الدكتور محمد محسن أبو النور

إلى جموع الأهل والأصدقاء

أهدي إليكم رسالتي العلمية ...

الباحثة

صفحة العنوان

اسم الباحثة: شيماء المرسي إبراهيم المرسي

الدرجة العلمية: ماجستير الألسن في الدراسات البينية بين الأدب الفارسي والسينما الإيرانية

القسم التابع له: اللغات الشرقية الإسلامية

اسم الكلية: الألسن

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2016م

سنة المنح: 2021م

ملخص الرسالة باللغة العربية

تلخيص لرسالة ماجستير بعنوان: "قصة گاو "البقرة" بين الرؤية السردية والرؤية السينمائية دراسة بينية

الباحثة: شيماء المرسي إبراهيم المرسي.

عدد الصفحات: 261 صفحة.

أعضاء لجنة المناقشة: أ.د وليد سيف الدين - أ.د عزة عبدالله مسلم

أعضاء لجنة الحكم: أ.د ثريا محمد علي/ أ.د فكري إبراهيم سليم/ أ.د محمد خيري سعود/ أ.د وليد حسين فكر الدين/ أ.د عزة عبدالله مسلم.

الهدف من الرسالة: التعرف على أليات تحويل النص الأدبي إلى نص سينمائي، ثم صورة فيلمية. وكشف جماليات كل فن وخصائصه، وما بينهم من تجانس.

المنهج الدراسي: تم استخدام المنهج البيني في الرسالة

عينة الدراسة: تتمثل في القصة القصيرة گاو "البقرة"، والسيناريو المحاكي له، والفيلم.

أداة الدراسة: تم استخدام أسلوب التحليل النقدي في توضيح أليات التحويل من النص السردي إلى نص وصورة سينمائية متكاملة، أيضًا تحديد أنساق الرؤية السردية والرؤية السينمائية.

نتائج الرسالة:

إن صيغ التحول بين السينما وبين الأدب تنتج تفاعلًا متميزًا عند إنتاج المعنى. فالسينما تستعين بالسرد الأدبي بنوعيه "القصصي والروائي" لتشكل نسقها الفني التخيلي. أيضا لتنوع جمالياتها الخاصة. حيث يستفيد الأدب من السينما ومن تقنياتها، على الرغم من هيمنة أنساقه الدلالية على نصوصه. أن الأعمال الأدبية وبخاصة فن القصة القصيرة ليس منوط بجميعها محاكاة السينما، إلا تلك النصوص التي يعتمد بناؤها السردي على عنصر الصورة، يعني استخدام تقنية سينمائية. لأن لغة القصة هي القص والسرد، لا الصورة، أمَّا لغة السينما هي الصورة والحركة.

مقترحات وتوصيات الرسالة:

ولأن البينية مرحلة من مراحل تطور العلم، فلابد من مواكبته والاندماج فيه، تحقيقا لغايتنا في نشر العلوم المعرفية والإنسانية. ولنتمكن من معالجة تراكم الإنتاج العلمي للمناهج المعرفية الغير مستحدثة. أيضا تطوير برنامج الدراسات الأدبية للغة الفارسية، ودمجها بالعلوم المعرفية الآخرى، ولاسيما السينما.

مستخلص الرسالة:

اسم الباحثة: شيماء المرسي إبراهيم المرسي

عنوان الرسالة: "قصة گاو "البقرة" لغلام حسين ساعدي بين الرؤية السردية والرؤية السينمائية دراسة بينية"

الدرجة العلمية: درجة الماجستير قسم اللغات الشرقية الإسلامية "شعبة اللغة الفارسية" بكلية الألسن جامعة عين شمس، لعام 2021م

أصبحت الدراسات البينية تحظى باهتمام العلوم الإنسانية، نظرًا لأنها أحدث المباحث العلمية في العلوم الإنسانية، وذلك لأنها تجمع مناهج وعلومًا متعددة التخصصات في إطار بحثي تحليلي يمزجه بابتكار أفكار جديدة في الدراسات الإنسانية؛ لمعالجة موضوع معقد يتعذر التعامل معه من خلال نظام أو تخصص واحد. ومن أجل التماشي مع رؤية الجامعة والمؤسسات البحثية في الدولة، لتطوير الدراسات البينية التى تجمع مواضيع متداخلة التخصص. وقع اختيار الباحثة على الجمع بين الأدب الفارسي، وبين السينما الإيرانية في قالب بيني، يدرس كيفية تحويل عمل أدبي إلى عمل سينمائي، والتعرف على الآليات التي يستعين بها كاتب السيناريو من أجل إنجاح مهمته في تحويل نصٍ أدبي إلى نصٍ فيلمي، ثم صورة فيلمية.

إن أهداف البحث التعرف على مراحل تحويل نص أدبي إلى نص سينمائي ثم صورة فيلمية، وكشف جماليات كل فن وخصائصه، وما بينهما من تجانس.

تتكون الرسالة من مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول ونتائج، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: القصة القصيرة ـــــــــ السيناريو ـــــــــ الصورة الفيلمية ـــــــــ

الاقتباس السينمائي ـــــــــ الترجمة السينمائية ـــــــــ المعالجة ـــــــــ النظرة الخاصة

ـــــــــ الانتقاء

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

بسمك اللهم تبدأ العلوم، وبنعمتك تتم المعارف، أحمد الله العلي القدير الذي وفقني على إتمام هذا العمل ومتابعة مسيرتي الدراسية التي قدرها الله فما كان من شيء أن يجري في ملكه إلى بمشيئته جلا جلاله. ** **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.**** صدق الله العظيم.

هذا الجهد لن يكتمل إلا بإعادة الفضل إلى آله وأصحابه، والتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعد في إخراج هذا العمل المتواضع على النحو الذي بين أيدينا.

وعلى رأس هؤلاء، الأستاذة الدكتورة: **ثريا محمد علي**، التي كان لها الفضل بعد الله عز وجل في إنارة طريق البحث لي من خلال توجيهاتها وإرشادتها، فهى التي تعهدتني بالرعاية والتربية والتعليم منذ يومي الأول في الدراسات العليا ، فلها كل الشكر والامتنان والتقدير.

كما أشكر أستاذي الدكتور: **فكري إبراهيم سليم**، الذي بذل ما في وسعه من جهد في سبيل إرشادي وتوجيهي، وما قدمه من دعم وتشجيع ومؤازة وحنو وأبوة طيلة فترة إعداد الدراسة. وأسال الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

ولا أجد مفردات أشكر بها أستاذي الدكتور: **محمد خيري سعود**، الذي أعتبره قبسًا من نور أضاء الكثير من الغرف المعتمة في فصول الرسالة، وهو أستاذ رفيع المستوى من حيث قدرته غير العادية على تجميع المادة العلمية السينمائية وطرحها في منهج قويم. له مني كل الامتنان والعرفان.

كما أشكر الأستاذ الدكتور: **وليد سيف الدين** والأستاذة الدكتورة: **عزة عبدالله مسلم** لقبولهما مناقشة هذه الأطروحة، فلهما مني كل الشكر والامتنان.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد أجزلكم بالشكر والامتنان والعرفان.

الفهرس

المقدمة _____ 2

أولًا التمهيد _____ 6

ثانيًا الفصل الأول: فن الانتقال من السرد الأدبي القصصي إلى السرد السينمائي _____

مدخل إلى الموضوع _____ 13

المبحث الأول: الفكرة الرئيسة أو المقدمة المنطقية – الملخص السينمائي _____15

المبحث الثاني: المعالجة السينمائية – الاستمرارية الحوارية – السيناريو _____26

المبحث الثالث: التحويل السينمائي – الترجمة السينمائية _____41

المبحث الرابع: الحذف الضروري – الإقحام الضروري_____49

ثالثًا. الفصل الثاني: معالجة البنية السردية الأدبية وتحويلها إلى بنية فيلمية سينمائية تطبيقًا على قصة وسيناريو وفيلم "البقرة" بمنظور بيني. _____

مدخل إلى الموضوع _____ 66

المبحث الأول: البنية السردية للقصة القصيرة گاو (البقرة). _____67

المبحث الثاني: البنية السردية السينمائية للقصة القصيرة گاو (البقرة). _____93

المبحث الثالث: أدوات تنفيذ الصورة الفيلمية للقصة القصيرة گاو (البقرة). _____123

رابعًا. الفصل الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين السرد القصصي، وبين السرد السينمائي والصورة الفيلمية. _____

مدخل إلى الموضوع _____ 147

المبحث الأول: أوجه التشابه بين السرد القصصي وبين السرد السينمائي في قصة گاو (البقرة) __149

المبحث الثاني: أوجه الاختلاف بين السرد القصصي، وبين السرد السينمائي، والصورة الفيلمية. _162

خامسًا ـ الفصل الرابع: قصة گاو . (البقرة) بين النص السردي، وبين الصورة الفيلمية بمنظور بيني._____

مدخل إلى الموضوع _____ 169

المبحث الأول: النظرة الخاصة _____170

المبحث الثاني: الانتقاء "گزينش _____177

سادسًا- خاتمة وتوصيات._____ **181**

سابعًا- قائمة بالمصادر والمراجع._____ **183**

ثامنًا- ملاحق الرسالة._____ **191**

المقدمة

أصبحت الدراسات البينية تحظى باهتمام العلوم الإنسانية، نظرًا لأنها أحدث المباحث العلمية، وذلك لأنها تجمع مناهج وعلومًا متعددة التخصصات في إطار بحثي تحليلي يمزجه بابتكار أفكار جديدة في الدراسات الإنسانية؛ لمعالجة موضوع معقد يتعذر التعامل معه من خلال نظام أو تخصص واحد. ففي ظل ارتباط الفنون وتأثر بعضها ببعض، بات إدماجها في إطار مفاهيمي ممنهج؛ يدعم توسيع قوالب دراستها، وحل مشكلاتها، وابتكار طرقٍ في التفكير. ومن هذا يُعدُّ فن الأدب بأنواعه، أهم هذه الفنون، إذ نجده مقترنًا بالفنون السمعية البصرية. ليس هذا فحسب، بل أضحى الاقتباس سمة غالبة على أغلب الفنون، ومع تقدمها، تنوعت أساليب الاقتباس، وتداخلها مع غيرها من الفنون والعلوم. الأدب مثلًا يقتبس من الفنون البصرية أساليب تساعده على البناء الروائي والقصصي. أو يستفيد من تقنياته السينمائية في الكتابة الأدبية، من جهة آخرى نجد أعمالًا سينمائية مقتبسة من الأعمال الأدبية.

ومن أجل التماشي مع رؤية الجامعة والمؤسسات البحثية في الدولة، لتطوير الدراسات البينية التى تجمع مواضيع متداخلة التخصص. وقع اختيار الباحثة على الجمع بين الأدب الفارسي، وبين السينما الإيرانية في قالب بيني، يدرس كيفية تحويل عمل أدبي إلى عمل سينمائي، والتعرف على الآليات التي يستعين بها كاتب السيناريو من أجل إنجاح مهمته في تحويل نصٍ أدبي إلى نصٍ فيلمي، ثم صورة فيلمية. كما يكشف التغييرات التي طرأت على النص الأدبي في حلته السينمائية الجديدة تطبيقًا على قصة وسيناريو وفيلم "گاو- البقرة". والذي عد بداية الموجة الجديدة في السينما الإيرانية[1]. وفي إطار ذلك تضمنت الدراسة على عدة "تسؤلات"، وهى:

1- ماذا نعني بصيغ التحول بين الأدب والسينما؟

2- ما هى عناصر صيغ التحول بين الأدب والسينما؟

3- كيف يتم إنتاج المعنى من نص سردي قصصي إلى نص فيلمي؟

4- هل لابد من استخدام تقنيات سينمائية في النص السردي، لإمكانية تحويله إلى نص سينمائي؟

---

[1]- تاثير روايت مدرن بر موج نوي سينماي ايران (مورد گاوي: فيلم هاي گاو وشازده احتجاب)، اسد الله غلام على – على شيخ مهدى، نشريه هنرهاى زيبا – هنر هاى نمايشى وموسيقى، دوره 17، شماره 2، پاييز 1391، ص25

5- هل الكاتب مُلزم بالأسلوب التقليدي عند إعداد السيناريو؟

6- هل يمكن الإتكاء على مخيلة كاتب السيناريو لترجمة النص الحكائي البحت؟

7- هل يمكن تحويل الأعمال السينمائية إلى أعمال أدبية سردية؟

8- ما مدى فاعلية عنصر الانتقاء بين الرؤية السردية والرؤية السينمائية؟

أما "صعوبات الدراسة" فقد تمثلت في كونها تحديًا معرفيًا جديدًا للباحثة، خاصة مع ندرة الدراسات العربية الأكاديمية عن الدراسات السينمائية الإيرانية المقتبسة عن أعمال أدبية فارسية، ولا سيَّما فن القصة القصيرة. كذلك صعوبة توفير النصوص الفيلمية الإيرانية في بلدي (مصر) خاصة تلك النصوص المقتبسة عن أثر أدبي فارسي. وبرغم هذا، كانت الصعوبة الأكبر للباحثة في اختيار فيلمٍ أُنتج عام "1347ش – 1969م" أي في زمن حكم" محمد رضا شاه بهلوي". ذلك أن أغلب الأعمال السينمائية التي أنتجت في ذاك العصر أي ما قبل ثورة "1357.ش - 1979م" أحرقت بالكامل. لذا كان من الصعب الحصول على سيناريو الفيلم الأمر الذي استغرق مني قرابة ستة أشهر لأتمكن من الظفر بذاك النص، وقد كان حصولي على سيناريو فيلم يعد الأول من نوعه في السينما الواقعية في "إيران"، بل وشرارة البداية لموجة جديدة تخطوها السينما الإيرانية بعد أن غطت لعقود في تيار التقليد للسينما الهندية هبة أمل بعد شهور من البحث. وفي النهاية قسمت الدراسة على النحو الآتي:

أولًا ـ التمهيد:

يستعرض تاريخ السينما في إيران ثم أوضاع إيران ما قبل ثورة 1979م، في سطور موجزة تمهد الطريق لفهم طبيعة العصر الذي كتبت فيه القصة، ثم عرضًا عن القصة القصيرة گاو (البقرة) والفيلم الذي اقتبس عنها، ثم تعريفًا بالكاتب "غلام حسين ساعدي"، والمخرج "داريوش مهرجويي.

ثانيًا ـ الفصل الأول : فن الانتقال من السرد الأدبي القصصي إلى السرد السينمائي:

يعرض هذا الفصل الآليات أو التقنيات السينمائية اللازم توفرها في النص الأدبي لنجاح محاكاة النص الفيلمي له، وهو ما يعرض حقيقة أن ليس كل الأعمال الأدبية تصلح أعمالًا سينمائية. وقد قسمت الفصل إلى أربعة مباحث، وهي:

المبحث الأول: الفكرة الرئيسة أو المقدمة المنطقية: "فرض منطقى – premise" – الملخص السينمائي "خلاصة داستان فيلمنامه – synopsis" .

المبحث الثاني: المعالجة السينمائية "پيشنويس فيلمنامه – Film Treatment" – الاستمرارية الحوارية " ديالوگ - Dialogue" - السيناريو "فيلمنامه - Screenplay" .

المبحث الثالث: التحويل السينمائي – الترجمة السينمائية

المبحث الرابع: الحذف الضروري "حذف لازم - The Necessary Deletion" – الإقحام الضروري "درج كردن – The Necessary Intercalation".

ثالثًا ـ الفصل الثاني: معالجة البنية السردية الأدبية وتحويلها إلى بنية فيلمية سينمائية تطبيقًا على قصة وسيناريو وفيلم "البقرة" بمنظور بيني.

يقدم هذا الفصل عرضًا تحليليًا لعناصر القصة القصيرة گاو (البقرة). كذلك البنية السردية السينمائية باعتبار أن بعض الأعمال الأدبية توصف بأنها سينمائية أي أنها استعارت تقنيات سينمائية فاصطبغت بطابع سينمائي. ثم عرض أدوات المخرج لتحويل النص الفيلمي إلى صورة سينمائية. يضم هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: البنية السردية للقصة القصيرة گاو (البقرة).

المبحث الثاني: البنية السردية السينمائية للقصة القصيرة گاو (البقرة).

المبحث الثالث: أدوات تنفيذ الصورة الفيلمية للقصة القصيرة گاو (البقرة).

رابعًا ـ الفصل الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين السرد القصصي، وبين السرد السينمائي والصورة الفيلمية.

وهذا الفصل بمثابة مقارنة بين الدلالات التي تنتجها اللغة السردية عبر مراحلها، كذلك مقاربة لتشكل الأنساق الدلالية لإنتاج المعنى. وقد قسم الفصل إلى مبحثين: